واميره وذكر الفضائل وزراء بلاده وحكمها ولا يغمد سيف بيانه وبين يديه كتبة منافقون ومحررون خائنون حتى يقطع ألسنتهم التي طالت بغير حق ونطقت بغير صدق وما عليه اذا اكثروا من الشتم والسب فهم بذلك جديرون ولا يجاريهم في الوقاحة مجار فان الغير يكتب الكلمة والكلمتين تكلفا وهم يسطرون كتباً من القبائح فطرة وجبلة ويكفي اعداء انفسهم انهم اعداء لله ولانبيائه ولسلطان المسلمين وللخديوي ولانكلترة وللمصريين وللسوريين ولملوك اوربا وهذا تأديب لهم الآن

فان عادت العقرب عدنا لها بالنعل والنعل لها حاضرة

اعداء الامن العام

هم الاجراء الاغبياء الذين شقوا عصا الالفة بالتفريق والتنفير واصبحوا يحدثون الاذعان بالارهاب والتخويف عادتهم التي اعتادوها وفطرتهم التي جبلوا عليها فانهم عندما بارت تجارتهم ولم يصدقوا امام الانكليز حيث اوهموهم انهم كتبة يمكنهم جمع قلوب المصريين على محبتهم فعجزوا عن ذلك بجهلهم طرق التاليف والتوفيق وصدعوا القلوب بما ملأوا به جرائدهم من المطاعن الذاتية فيهم وفي حكامهم وامرائهم وملوكهم برزوا الآن بصبغة الفتنة يدعون اليها ويذكرون الناس بما كان من امثالهم المستاجرين من تلوثهم بدماء الابرياء بقصد اتهام المصريين بها فنحن نحذر اخواننا الوطنيين على اختلاف اديانهم من هؤلاء الجزارين المعنويين ونؤكد لهم ان البلاد في غاية الامن والسكون وان الحكومة المصرية ساهرة على مراقبة احوال البلاد واهليها وان رجال الانكليز متيقظون لما يلمونه من انهم متعهدون

امام اوروبا بتأييد لابن وتوطيده ومساعدة الحكومة المصرية على احسان النظام فما يرجف به المضلون محض بهتان وتاسيس للفتن والفظائع التي خلتوا الجو بها على العالم وقد جربنا معاشر المصريين فتن الاجراء وكلنا شاهد تلك الفظائع التي استبها اليد المستاجرة الاجنبية ويكفينا ما الحقوه بنا من العار الذي هم باعثوه والعاقل من اعتبر بماضيه فلزموا السكون واشتغلوا بمصالحكم منصرفين عن هذه المفتريات واياكم ووساوس رسلهم الذين يسرهم ما يسوؤنا فان كلام هؤلاء الاجراء كالانذار لنا معاشر المصريين فلنتمسك جميعاً بمحبة اميرنا وتنفيذ اوامر وزرائه القاضية بالخضوع والطاعة والبعد عن الفتن والمهيجات ولنعش آمنين في ظله منقادين لامره بعيدين عن كل ما لا يرضاه مقامه السامي متمتعين بمعاشرة الاجانب معاشرة الانس والمجاملة ضاربين صفحاً عن تهور الاجراء الذين غايتهم الافساد بيننا وبين الاجانب بما يفترونه علينا فاياكم والاغترار باقوالهم والتأثر بما يرجفون به فالبلاد ممتلئة بالامن محاطة بالقوتين المصرية والانكليزية لا يكدر صفو راحتها شيء وليس فينا معاشر المصريين عموماً من يميل لفتنة او يذهب لثورة كما يقول الاجراء المفسدون وانما نحن قوم قد رضينا بما يرضى به خديوينا الافخم ووزراؤنا الكرام وهم لا يرضون الا بسط الامن وائتلافنا بالاجانب وتبادلنا المحبة معهم فنحن ننصح كل مصري غيور على وطنه ومحذره من متابعة المفسدين فما تحت كلام السفهاء الاجراء الا الشرور التي تكمنها صدورهم فتميد بلادنا واهليها من شياطين لا يعرفون الاصلاح سبيلاً